

خطبة الجمعة - الدكتور صلاح الصاوي - 6102/7/22

صلاح الصاوي

حي على الصلاة حي على الفلاح حي على الفلاح الله اكبر اكبر لا لا الله الا الله ان الحمد لله نحمد الله سبحانه ونستعينه ونستهديه ونستغفره ونعتز بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا انه من يهدى الله فلا مصل له ومن يضل الله - 00:00:00 على هادي له ولن تجد له ولها خوفيا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقائه ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها - 00:01:34

وبث منها رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تسألون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم اغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله - 00:01:54

تعالى وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وحل محدثاتها البدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في الدنيا اما بعد في اتباع رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:02:24

سوف نتذكرة حول يوم عقید عريق من ايام الله عز وجل باسمه نزلت سورة كاملة من سور القرآن الكريم وهي سورة الاحزاب وفي هذا اليوم تنزل ايات كثيرات من كتاب الله عز وجل تسجل هذا الحدث وتدل على مواطن العبرة - 00:02:44 والموعظة يا ايها الذين امنوا اذكروا نعمة الله عليكم اذ جاءتكم ذنوب ريشا وجلودا لم تروها وكان الله بما تعاملون بصيرا اذ جاءوكم من فوقكم ومن اسفل منكم واذ زاغت الابصار وبلغت القلوب الحناجر و-toneon بالله الظنون - 00:03:14

ابتلي المؤمنون وزلزلوا زلزالا شديدا فلنبدأ القصة من اولها قد اجلى النبي صلى الله عليه وسلم يهودبني قيقاء في اعقاب خياناتهم وفي اعقاب مؤامرات على النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة وتدبرهم لاغتياله وقتلها اخرجهم الى خير - 00:03:44 فهدت هواتف الحقد والحسد في نفوسهم ثم بيتو امرهم على التحریض على الرسالة والرسول يذوبون المناطق العربية طولا وعرضها لكي يجيشوا الجيوش لكي يحزموا الاحزاب لكي ينقضوا على المدينة لكيف ويستأصلوا الرسالة والرسول وفكرة - 00:04:14

اتصال في الحروب ليست فكرة عربية ان العرب في حروبهم لا يعرفون فكرة الاستئصال والابادة لكنها فكرة او حى بها القوم اليهم لقد بدأوا بقریش ثم اخذوا يحيضوا ثم اخذوا يحرضونها على حرب - 00:04:44

صلى الله عليه وسلم حتى اتفقوا معها على ان تخرج اربعة الاف مقاتل ثم ذهبوا الى قبيلة في غطسان وهي من اكبر القبائل العربية واقربها الى المدينة ولم يزالوا بهم لكي يحرضوا - 00:05:04

على قتال النبي صلى الله عليه وسلم من غير ذنب ولا جريمة لم يكن بين الاطفال والمدينة مشكلة لكن القوم استطاعوا ان يقيموا وان يحرضوا وان يغيروا القلوب والآفون ثم بذلوا لكم المال في سبيل ذلك اشتروا قبيلة الاطفال بالماء يعتقلوا وعدوهم ان - 00:05:24

ثار خير سنة كاملة خالصة لهم من دون الناس اجمعين مقابل ان يشتراكوا في الحرب دفعوا بستة اهداف مقاتلين نعم وفي سبيل تنفيذ مأربهم وتحقيق مخططهم عندما وبقريش في مكة نعم سألهما اهل مكة الوثنين يومنذا قال لهم نحن خير - 00:05:51 انت اهل كتاب اعلم من الدين منا اينا خير ديننا؟ اينا نحن ان نحب ديننا خير ام دين محمد؟ قوله وبما يأمركم محمد؟ قالوا يأمرنا بعبادة الله وحده وانهانا عن عبادة مصنوع سب الهتنا فرق جماعته طيب وما دينك؟ قالوا نحن - 00:06:21

الحرام نحن نقرى الضيافان. نحن نسقي الحجيج. نحن كزا وكزا. قالوا لهم انتم اهل محمد دينكم خير من دين محمد. انزل الله في ذلك في كتابه المتر الى الذين نصيبا من الكتاب يؤمنون بالجبر والطاغوت ويقولون للذين كفروا هؤلاء اهدي من الذين امنوا سبيلا -

00:06:51

الى اولئك الذين لعنهم الله ومن يلعن الله فلن تجد له نصيرا. لقد خرج من قبلهم وخلفهم يومئذ. متوجهين صوب المدينة في عشرة الاف مقاتل. في جيش لم تشهد منطقة عربية مثله. اخوانني تقدموا الى الامام بارك الله فيكم. تقدموا الى الامام حتى لا تطروني الى قطع الحديث - 00:07:21

تقدموا تقدموا مشكورين. جدا صعبة. تقدموا بارك الله فيكم تقدموا وتسحروا تفسحوا لقد خرج جيش عمرة قوامته عشرة الاف مقاتل في مشهد لم تعرف الجزيرة مثله اتجهوا جميعا صوب المدينة لعم قريش سادتها وقاداتها واحلافها وغضبان - 00:07:51

قادتها واحيافها ورجالها. وفوجى المسلمين بالمدينة بهذا الجيش العظيم. نعم كان هاد وكان شغلا كبيرا لشاور النبي صلى الله عليه وسلم مع اصحابه وهذا من ابرز معالم هذه المعركة ارساء قيمة الشكر. ان النبي مسدد بالوحى. لو ان احدا - 00:08:25

ممكنا ان يستغنى عن الشوهه لكان هذا الاحد هو النبي محمد صلى الله عليه وسلم. لكنه شاور اصحابه فاشار عليه سلمان الفيروس

بيحفر الخد حول المدينة وهي فكرة فارسية. والحكمة الصالحة المؤمن يستطيع ان يتقطها. عندما - 00:08:55

عن آليات واسباب وتقنيات ومهنيات هذا مشترك انساني بين اهل الارض قافلة توجه النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه الى حفر

الخلق واخذ يعمل معه ويحفر معه. في اجزاء شديدة البرودة - 00:09:15

على نقص من الاموال والانفس والثمرات. الجوع اخذ بحالقه فيه. البرد الشديد يعمل فيهم. واخذ الصحابة والنبي بجد واجتهاد احاط المدينة بخندق كبير. الصحابة ينظرون الى رسول الله وي عمل نعم ثم يقولون لئن قعدنا والنبي ي العمل لذاك من العمل المضل. هل

يحمل بنا؟ هل - 00:09:35

ان نقعده والرسول ي العمل نعم كان النبي صلى الله عليه وسلم يشارکهم في حفر الخندق ويقول اللهم لولا الله واهتدينا ولا تصدقنا ولا

صلينا فانزلنا سكينة علينا وثبت الاقدام ان لاقيينا ان - 00:10:05

قد بعوا علينا وان ارادوا فتنة ابينا ابينا كم يمد صوته بكلمة ابيه. انتهى حرف ثم جاء ففوجوا بالخندق يحييكم الذين لقد اعدوا العدة

لكل شيء الا لمثل هذا الخير - 00:10:25

كان مفاجأة لهم لم تكن في حسبانهم واخذوا يرابطون لكي يتذربوا امرهم ماذا اخذوه يطوفون حول الخندق من جميع الجهات. عليهم يجدون ثغرة او مكانا ضيقا يقتربونه وجدوا مكانا ضيقا وحاول بعض فرسانهم وشجعانهم ان يقتحموا الخندق بخيولهم لكن كتبة

الكتائب المسلمين - 00:10:45

رسول الله لحراسة الخندق كانت لهم بالنصاب فردوهم على اعقابهم الخيرية. استمر حصار المدينة ان شاء الله. شهر كامل على ضيق

الحال. على نقص من الاموال والانفس والثروات على شدة وضيق وبرج - 00:11:15

ظهر فيه نفاق المنافقين. نعم. واذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض ما وعدنا الله ورسوله الا غرورا. كان بعض المنافقين يقول

ان محمدا يعذنا بان نفتح كنوز فارس والروم. والا - 00:11:40

اليوم لا يأمن على نفسه ان يذهب الى الغائط لقضاء حاجته. ما وعدنا الله ورسوله الا غرورا. واذ قال الطائفه منهم يا اهل يثرب لا

مقام لكم فارجعوا ويستأذن فريق منهم النبي يقولون ان بيوتنا عورة وما هي - 00:12:00

العورة ان يريدون الا فرارا. اتفعل طائفة اخرى منهم؟ جاءوا يستأذنون رسول الله ان ينسحبوا من ساحة القتال لكي يذهبوا لحماية ذبابائهم لأن بيوتهم قريبة من الاطفال وهي عورة مكشوفة وليس هناك من يحمي بلايهم من قبيلة الاطفال - 00:12:20

ولم يكن الامر كذلك كما قال تعالى وما هي وما هي بعورة ان يريدون الا فرارا. ثم قال تعالى ولو دفنت عليهم من اقطارها من جوانبها

ثم سئلوا الفتنة الكفر والشرك لاتوها وما تلبثوا بها الا قليلا - 00:12:40

الله جل وعلا يسلط اضواء الایمان على قلوب المنافقين يقرأها المؤمنون كأنما يقرأون من كتاب مفتوح ان هؤلاء لا ثبات لا يمانهم. لا

قوة له لا استدامة له. لو دخل عليهم المشركون ثم سألهم ان - 00:13:00

بالله لکفروا بالله بمنتهى اليسر والسلاسة والسهولة وما تلبثوا. بها الا قليلا. ولقد كانوا عاهدوا الله بكم يرجون الادبار وكان عبد الله مسكون. يا اتباع رسول الله صلی الله عليه وسلم. في هذه الظروف الحرجية - 00:13:20

لا تزال عقول المشركين فانقدحت في ذهن الفكرة. اه جنوب الشرق للمدينة ثغرة ممتازة. ان استطعنا ان ننفذ من خلالها ان نكشفها فقد حسن الامر لان المسلمين حفروا خندقا حول المدينة الا منطقة الجنوب الشرقي في قبيلة تحميها وبينها وبين رسول الله -

00:13:40

في عهدم قبيلةبني فذهب اليهم وفد الااضحية ابن اخضر التقى بکعب ابن اسد وهو سيدبني قوس يركع لقد جئتكم بعزم الظهر. لقد جئتكم بقريش سادتها وقادتها وباحابيشها لقد جئتكم باطفال سادتها وقادتها واحابيشها. يعني وقد تقاسموا على استئصال محمد هذا عزي - 00:14:10

هذه فرصتكم ان محمد اذا تمدد فلن يقر لكم قرار ولن تسكن لكم واخذ يهيجه يقول له يا حي لقد جئتني بخيبة الدهر. خلني وما الفني. لم ارى من محمد الا وفاء - 00:14:40

نعم فلم يزل به يستدرجه يحركه يستدرجه حتى استطاع شيطانبني ان يوقع شيطان واستطاعوا ان يذين له وان يتفق معه على الخيانة وان يفتح للجيش المحارب من خلاله ليس هذا اثر فحسب بل ان تنضم قوة بري قريظة لكي تقاتل بحوار -

00:15:00

الجيوش الغائرة المتحزبة وتخيلوا حجم الكارثة. لو ان جيش الاحزاب زاحم انداح من الجنوب فوق وهم ضمت اليه قوةبني حريصة لعله ما بخ في المدينة رجل واحد في حسابات البشر - 00:15:30

نعم ويبلغ الخبر رسول الله صلی الله عليه وسلم. وما كان لبني موافقه على شائعة. ارسل سعد ابن عبادة سعد ابن معاذ وطمحة لكي يصطدم الخبر ثم قال ان وجدتم الامر حقا - 00:15:50

فلا تعلنا به ارحموا لي لحنا اعرفه. ولا تفتوا في عنون الناس حروب الكذب المعنوي الشائعات مدمرة. ان رأيتم الخيانة واقعا فلا تعلنا هذا عن البلاء. لكي لا تفوتوا في عض الناس لكن ارجعوا لي والحنوا لي لحما. قولوا لي كلاما رمزا افهم منه الواقع من غير ان يفهم - 00:16:10

او ان يفسر على ملك من الناس. نعم فلما ذهبوا وكلموهم سبوا محمد صلی الله عليه وسلم وسبوا المسلمين ليس بيننا وبينهم وعد ولا نعرفه ولا صفة لنا به. ووقدعوا في النبي صلی الله عليه وسلم. نعم فعادوا الى النبي صلی الله عليه وسلم. وقالوا له - 00:16:38

والقارة. وهذه اسم واقعة وقعت فيها خيانة. ووقدعوا فيها للمسلمين. يعني مقتلة يعني واهتم النبي صلی الله عليه وسلم هما شديدا حتى تقلع لثوبه واخذ يفك في هذا الحال ثم كشف - 00:16:58

وقال الله اكبر ابشروا يا جماعة المسلمين بنصر من الله عز وجل يحاول ما استطاع ان يرفع يحاول ما استطاع ان يشهد العزائم شهر كامل. حصار حول المدينة. العاصار المترتبة. المسلمين بذلوا اسباب - 00:17:18

الخندق حافظ. وتلاته الاف مقاتل جيشه. والقضايا الموزعة لحراسة الذرية وحراسة نعم وكتائب الربانيين ترفع يديها بالدعاء الى الله ليلا ونهارا وصباحا. اسباب كلها نزلت. لم الا جواب الله عز وجل. ان الله جل وعلا ارسل - 00:17:38

جنودا من عندي اختار منها الحبيسة يعني عن ثلاثة. عن نعيم ابن مسعود. هذا احد واحد من قبيلة الاطفال من قبيلة قوية محاصرة للمدينة وحدها بستة الاف مقاتل. الحصار منذ شهر - 00:18:04

للحسابات البشرية توشك ان تنهار وان تسقط في ايديهم. كيف يشرح الله صدر واحد من هؤلاء جاء من قبيلة قوية محاصرة للمدينة لكي ينحاز الى قوم محاصرين ضعفاء لكن الهدایة قدر من اقدار الله عز وجل. فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره ويسره. لا قال يا رسول - 00:18:24

اني اسلمت وان قومي وان قريش لا يعرفون الاسلام فمرني باجله. اعمل ايه؟ يعني قال ان لم فانت واحد منا يعني فخذب عنا ما

استطاعت. لم يرسله لخطة معينة. قال له انت انت فرض - 00:18:54

يعني ماذا لا اف्रط في ان يمسك بعتاده وسلاحه؟ لكن الحرب خدعة فخزن عنا ما استطاع فذهب ثم يدخل في في بنى قريظة وفي المشركين وفي الاطفال. نعم لقد بدأ بنى قريظة - 00:19:14

انتم بجوار محمد هؤلاء القادمون من الخارج ان وجدوا فرصة ينتهزوها والا عادوا الى بلادهم وتركوكم مع محمد واحدة ولا قبل لكم بقتال صحيح صادق طب والحان فقال ان تطلبوا منهم رباء حتى ان كانت الدائرة عليهم لا يفرونكم وحدكم تواجهون مصيركم معه. ده الفكرة ممتعة - 00:19:34

واثمر امرهم على الا يقاتلوا مع الحكم حتى يستوثقوا برباء يستبقونها عندهم لكي لا يرجعوا الى المدينة ويتركوه. ثم ذهب الى قريش تعلمون اني واحد منكم وانني محب له - 00:20:04

ندموا على نقضهم لعهدهم مع محمد. وانهم الان قد انحازوا الي. وانهم يريدون ان يأخذوا الرهائن منكم ليقدموها الى محمد ليضربن اعلى او لكي يكفروا عن مقتلهم لعهودهم والموازين. والحل اذا جاؤوا لا تعطوهם ابدا - 00:20:24

ان كان هو استيقظ. فزرت الشكوك والفرقة في قلوب هؤلاء وهؤلاء. فعندما ارسل المشركون الى يهود بنى قريش يستحسنون ما نستطيع ان نقاتل حتى تعطونا الراهين اذا صدقة نعainen ابن مسعود - 00:20:44

ووقدت الفتنة بينهم واخذ بعضهم يشك في بعض وباتوا فيها منه وفي قلبه. ثم ريح ريح عزيمة جدا جدا لم تترك خيمة الا قلعتها ولا قدرها الا كفاتها - 00:21:04

قلبت الامور كلها رأسا على عقب لكن من رحمة الله لانها جند مسخر انما قدمت بمقدار لم تستأصلهم كما استعصت الريح يعني عاد يفهمون لان الله يعلم ان في اصناف هؤلاء من سيعبد الله ويوجهه - 00:21:24

لقد كسرت شوكته فقط لكن ابقوهم على قيد الحياة لما سبق في قدر الله ان من اصحابهم فريقا من المؤمنين سيخرجون من اصوات يعبدون الله عز وجل. القوم تناولوا الفرار فقرروا ان يرحلوا عن المدينة من غير - 00:21:44

لا حرب ولا تدبير ولا تفجير ولا خطة انسحاب هكذا انسحاب عشوائي. ارسلنا عليه ريح وجندوا لم تروها وكان الله بما تعاملون بصيرا. وفي النهاية وكفى الله المؤمنين القتال وكانوا - 00:22:04

الله قوي العزيز. يوم من ايام الله عز وجل. نحن نتذكره في مقامنا هذا. لنستلهم العبرة وما النصوم الا من عند الله. ولينصرن الله من ينصره. ان الله يدافع عن الذين امنوا - 00:22:24

كذلك حقا علينا ننجي المؤمنين. استصحب كل هذه المقدمات تزيدها حقا. ومن حق ومن اوفي بعهده من الله. ومن اصدق من الله قيلا ومن اصدق من الله من الله حبيبا. الشوري - 00:22:44

التي ظهرت في ثنایا هذه المعركة برأي الجماعة لا تشقي البلاد به رغم الخلاف ورأي واستغفر الله العظيم لي ولكم فاستغفروه فيما فوزي مستغفر الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين وعلى الله وصحبه اجمعين. بس شيخنا - 00:23:04

غرفة الله عز وجل التي بعض المعاصي من وجه صورة الاحزاب. كانت اه صلى الله عليه وسلم من المدينة للمدينة صلي الله عليه وسلم قريش بنى اطفال نفس - 00:23:44

يعني هنقوم المدينة ارادوا عليه الصلاة والسلام الله عز وجل عليه الصلاة سنة ونصف الفارسي عليه الصلاة والسلام بالمدينة. اه تبريدنا عليه الصلاة والسلام الله عز وجل المدينة للمدينة مكتب رخصة - 00:25:24

المدينة قالت المدينة. الله عز وجل او المدينة بس صدقوني كويس المدينة نزل المدينة تمييز الاداء صلى الله عليه وسلم وكبسين لسه جاي تاني الله عز وجل بين الاطفال الله عز وجل - 00:28:06

فقال الله عز وجل او بطلقها في منطقة قريش ارهابي محمد صلى الله عليه وسلم المدينة ان نتبغي بامامه محمد صلى الله عليه وسلم بنى حرية التاجر ده المدينة بلوغ الناس من قدامه. فيها هزه - 00:30:17

بتابعة الله عز وجل حما - 17:32:00

التوقف والله اخواني اذا قدموا الرحمة الراحمون يرحمهم الرحمن يرحمهم الرحمن الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين
ولا عدوان الا على الظالمين نشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واهد - 00:34:27

ان حمدنا عبد ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم. انك حميد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد محمد. اللهم - 00:35:27

عن الخشية كما تحول به وبيننا وبين معصية ومن طاعتكم ما تبلغنا به جنترك ومن اليقين ما تهون به علينا فصاروا اللهم متعنا باسماعنا
هانصاراتنا مفهمنا ابطلتنا واحعوا ثأرنا على من ظلمنا هـ - 00:35:47

عَلَىٰ مَنْ عَادَنَا وَلَا تَجْعَلْ مُصِيبَتَنَا فِي دِينِنَا وَلَا تَجْعَلْ الدِّينَ أَكْبَرَ هُمَّنَا وَلَا مُبْلَغُ عِلْمَنَا وَلَا إِلَى النَّارِ نَصِيبٌ وَاجْعَلْ الْجَنَّةَ دَارَنَا وَقَرَارَنَا
وَحْمَدَ اللَّهُ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ اللَّمَّا حَمَدَنَا اللَّمَّا نَسِيَنَا نَمَدَ حَمَدَنَا اللَّمَّا اخْفَى - 07:36:00

لـ الظلمات وصلح عليه امر الدنيا والآخرة. الا تدع لنا في جمعنا هذا ذنبا الا غفرته. ولا ضالا الا اتيت ولا مجتمع الا عافيته ولا مريضا

اللهم اغفر للمسلمين والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات. انك يا مولانا سميع قريب مجيب الدعوات امين امين

وَتَفْسِحُوا لِلّٰهِ الْمَسْطٰحَ وَتَقْرِبُوا إِلٰي الٰمَامِ حَتّٰى تُعْطُوا فَرْصَةً لِلْأَخْوَانِكُمْ تَفْسِحُوا تَفْسِحُوا يَفْسِحُ اللّٰهُ لَكُمْ

اكبر الله اكبر اشهد ان لا الله الا الله اشهد ان محمد رسول الله حي على الصلاة حي على الفلاح. قد قامت صلاة قد قامت الصلاة. اقامها
00:37:27

الله لا إله إلا الله أنتوك يا رب العالمين الرحمن الرحيم ما لك يوم الدين. اياك نعبد وياك نستعين. اهدا الصراط - 00:38:27

الصراط المستقيم. صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين الفلاحة من تزكي وذكر اسم ربها فصلٍ. بل تدخل دون الحياة الدنيا والآخرة خير والقـ.. إن هذا لــ في الصحف الأولى - 00:39:17

صفوف ابراهيم عروسا. الله اكبر سمع الله لمن حمده الله الله اكبر الله اكبر الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم. ما لك بهم الدب: اياك نعبد اياك نستعين.. اهدنا الصراط المستقيم - 00:39:57

صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين قل هو الله احـد واحـد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احـد
00:41:37 - آللله عـزـوجلـه عـلـيـه سـلـام

الله اكبر الله اكبر الله اكبر السلام عليكم ورحمة الله السلام عليكم ورحمة الله السلام عليكم ورحمة الله - 00:42:37